

## بدء أعمال المؤتمر الختامي لعاهدة تجارة الأسلحة



الدولى (الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا) مسؤولة الإخفاق في التوصل إلى اتفاقية دولية لتجارة الأسلحة التقليدية التي يصل حجم تجارتها سنويا أكثر من 70 مليار دولار، وتستحوذ الدول الخمس على أكثر من 60% من إجمالي هذه التجارة.

ومن المتوقع في حالة فشل الدول الأعضاء في التوصل إلى اتفاق بشأن نص المعاهدة، أن يتم عرض الاتفاق على الجمعية العامة للأمم المتحدة للتصويت عليه، وفي حالة تبنيه تصبح المعاهدة نافذة عقب تصديق 65 دولة عليها، وساعتها ستكون هذه هى المرة الأولى في التاريخ التي يتم فيها إلزام الحكومات بموجب معاهدة دولية بشأن عمليات نقل الأسلحة ترمى إلى حماية المدنيين.

وتنص مسودة المعاهدة أيضا على حق كل دولة عضو في الأمم المتحدة، في إجراء تقييم بشأن إمكانية استخدام الأسلحة المصدرة في ممارسات تعد انتهاكا لحقوق الإنسان أو القوانين الإنسانية أو أن تقع هذه الأسلحة في أيدي الجماعات الإرهابية أو جماعات الجريمة المنظمة أو في ممارسات فساد.

وذكرت منظمة العفو الدولية اليوم أن "المؤتمر الختامي حول معاهدة تجارة الأسلحة الذي يبدأ أعماله اليوم في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، يعد فرصة ثمينة للدول للاتفاق على قواعد لإنهاء عمليات نقل الأسلحة عبر الحدود، والتي تؤدي إلى انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان". وتحمل منظمة العفو الدولية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن

نيويورك/وكالات  
تبدأ اليوم في مقر الأمم المتحدة أعمال المؤتمر الختامي حول معاهدة تجارة الأسلحة، ويهدف المؤتمر الذي تستغرق أعماله 10 أيام إلى وضع معاهدة قوية تتضمن معايير دولية موحدة بشأن التجارة العالمية للأسلحة التقليدية، بدءا من الأسلحة الصغيرة إلى المدفعية والصواريخ والطائرات المقاتلة والسفن الحربية.

وكانت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة قد أجرت مفاوضات استمرت أربعة أسابيع في شهر يوليو الماضي، لكنها فشلت في التوصل إلى اتفاق بعد أن طلبت واشنطن مزيدا من الوقت للنظر في بنود المعاهدة المطروحة - وطلبت الصين وروسيا على أثر ذلك تأجيل المفاوضات، وفي يوليو الماضي، صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية 133 صوتا، لصالح عقد المؤتمر - الذي سيبدأ أعماله اليوم، ويستمر حتى 28 مارس الجاري - في مسعى للتوصل إلى اتفاق.

ويأمل الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في أن تتمكن الدول الأعضاء من إنهاء خلافاتها وحشد الإرادة السياسية اللازمة للاتفاق حول بنود المعاهدة التي لا تفرض مسودتها المطروحة على مائدة مفاوضات المؤتمر، أى حظر بشأن استخدام الأسلحة محليا في أي دولة، لكنها تطالب كافة الدول بوضع قيود وطنية تتحكم في نقل الأسلحة التقليدية وتنظم عمل سماسرة الأسلحة.

وتحظر مسودة المعاهدة - التي سيبدأ ممثلو الدول الأعضاء في مناقشتها اليوم - حظر على الدول نقل أى أسلحة تقليدية إلى أي دولة عضو بالأمم المتحدة تخضع لعقوبات دولية مفروضة عليها من قبل مجلس الأمن.

كما تحظر مسودة المعاهدة أيضا نقل الأسلحة إلى أي دولة يمكن أن تقع فيها عمليات إبادة جماعية أو ارتكاب جرائم ضد الإنسانية أو جرائم حرب.

## النجفي يحذر المالكي من فض الاعتصامات بالقوة

بغداد/وكالات



وجهه الصدر في كلمة مسجلة ألقاها عبر شاشة تلفزيونية انتقادات للحكومة العراقية على ما وصفه باحتمالها بالشعب بدلا من حمايته، وقال إن الحكومة جعلت من الشعب حاميا لها في وقت كان عليها أن تقوم هي بحماية أبنائه، واتهم من وصفهم بالطغاة بممارسة الظلم وإذلال الشعب. وعبر الصدر عن دعمه الاحتجاجات التي انطلقت في البلاد منذ ثلاثة أشهر، مشرطا تخليها عن الشعارات الطائفية وعدم تمجيد حزب البعث.



طائفية تهدف لتهميش مكون أساسي في المجتمع العراقي. وكان عشرات آلاف العراقيين خرجوا يوم الجمعة الماضي في مظاهرات في ست محافظات عراقية، تحت شعار "نصرة الإمام الأعظم أبو حنيفة". في سياق منفصل، تجمع عشرات الآلاف من مؤيدي زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر في مدينة الكوت جنوب العاصمة العراقية بغداد، في مظاهرة ضد ما وصفوها بالطائفية والظلم.

حذر رئيس مجلس النواب العراقي أسامة النجفي رئيس الوزراء نوري المالكي من اللجوء إلى القوة لإنهاء الاعتصامات المعتزلة على سياسته، وطالبه باستخدام صلاحياته للاستجابة لمطالب المتظاهرين الذين يواصلون مظاهراتهم واعتصاماتهم في مدن عراقية عدة احتجاجا على سياسته. وأكد النجفي في مدينة الرمادي إن تلبية معظم المطالب التي ينادي بها المتظاهرون هي من صلاحيات رئيس الوزراء، خاصة إطلاق سراح المعتقلين وإحداث التوازن في مؤسسات الدولة لا سيما العسكرية منها. ودعا النجفي المتظاهرين للاستمرار في التظاهر إلى أن تستجيب الحكومة لمطالبهم التي وصفها بالمشروعة.

ميدانيا، تقترّب الاعتصامات في مدن مختلفة في العراق من إنهاء شهرها الثالث، للمطالبة بإصلاحات سياسية وقانونية يأتي في مقدمتها إطلاق سراح المعتقلين والمعتقلات وإلغاء المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب وإلغاء قانون المساءلة والعدالة وإجراء إحصاء سكاني بإشراف دولي والتوزيع العادل للسلطة في البلاد. وحذر المعتمضون الحكومة العراقية من عواقب تنفيذ تهديداتها بفض الاعتصامات بالقوة.

كما أكدوا أن وصفهم بالبعثيين أو الارتباط بالقاعدة ليس سوى محاولة تخفي أبعادا

## إيران تدشن المدمرة «جماران»

للطائرات وقد بلغت تكلفتها ربع تكلفة نظيراتها. وأشارت وزارة الدفاع الإيرانية إلى أن هذه المدمرة ستنتضم إلى الأسطول البحري التابع للجيش الإيراني بعد نحو ستة أشهر.

وكانت وزارة الدفاع واسناد القوات المسلحة الإيرانية أعلنت في وقت سابق أن تدشين هذه المدمرة سيتم بمشاركة الرئيس محمود احمدي نجاد ورئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء السيد حسن فيروز ابادي والعميد أحمد وحيد وزير الدفاع واسناد القوات المسلحة الإيرانية.

طهران/ قنا

دشنت إيران المدمرة العسكرية المتطورة "جماران" المصنعة محليا في مياه بحر قزوين شمالي البلاد بحضور الرئيس محمود احمدي نجاد.

وأوضحت وزارة الدفاع الإيرانية أمس بأن المدمرة تم تصميمها وتصنيعها على يد الخبراء في منظمة الصناعات البحرية بمشاركة القطاع الخاص وجامعات البلاد. وتتميز المدمرة جماران التي تنسج لـ140 بحارا بانظمة متطورة للحرب الالكترونية والرؤية الليلية وأنظمة الدفاع الجوي المضادة



## نشر سفن حربية روسية بالتوسط

لها في منطقة القرن الأفريقي وخليج عدن منذ نهاية عام 2008 حيث رافقت عدة مئات من السفن التجارية الروسية والأجنبية في رحلاتها عبر المياه الدولية "الخطرة" هناك.

وستتعا ون ، "نيوستراشيبي" وتنسق عملياتها، كعادتها، مع السفن الحربية الغربية التي تنفذ المهمة نفسها في المنطقة. يذكر في السياق نفسه أنه في نهاية فبراير الماضي أجرت سفينة "سيفيرومورسك" الحربية الروسية وحاملة المروحيات الإيطالية "سان ماركو" تدريبات مشتركة في خليج عدن.

وأوضح مصدر في هيئة الأركان العامة للأسطول البحري الروسي أن فرضية المناورات كانت تقضي بأن تقوم كل من سفينة "سيفيرومورسك" الروسية وحاملة المروحيات الإيطالية "سان ماركو" بالتناوب بإداء دور سفينة مدنية تتعرض لهجمات من القرصنة الصوماليين. وأفاد مصدر عسكري روسي بأن السفينة تحمل على متنها وحدة من مشاة البحرية الروسية، وتشارك هذه السفينة بالذات في ثالث مهمة مماثلة



سفينة حربية روسية تبحر إلى القرن الأفريقي لتأمين الملاحة الدولية.

من جهة أخرى، غادرت سفينة "نيوستراشيبي" الحربية التابعة لأسطول البلطيق الروسي أمس إلى منطقة القرن الأفريقي لتأمين ملاحاة السفن التجارية في المنطقة التي لا تزال تتعرض لهجمات من القرصنة الصوماليين.

وأفاد مصدر عسكري روسي بأن السفينة تحمل على متنها وحدة من مشاة البحرية الروسية، وتشارك هذه السفينة بالذات في ثالث مهمة مماثلة

يجب تشكيل قيادة عمليات الأسطول البحري الحربي هناك".

وأشار الوزير الروسي إلى أن المناورات التي نفذتها وحدات من الأسطول البحري الروسي في يناير الماضي في البحرين الأسود والمتوسط أثبتت قدرة الأسطول على القيام بالمهام في البحار البعيدة.

وأعلن أن خطة تسليم القوات المسلحة تتضمن تسليم 24 غواصة و54 سفينة حربية حديثة إلى القوات البحرية الروسية قبل نهاية عام 2020م.

موسكو/ قنا

أعلن الأميرال فيكتور تشيركوف القائد العام للأسطول البحري الحربي الروسي أن التشكيلة البحرية الروسية المزمع نشرها بشكل دائم في البحر الأبيض المتوسط، ستتألف من 5 إلى 6 سفن حربية، وأن قيادتها ستتولاها أركان أسطول البحر الأسود الروسي.

وقال الأميرال في حديث ادلى به لقناة "زفيردا" أو "النجمة" التلفزيونية الروسية أن هذه القطع ستتواجد بشكل دائم في المنطقة لاهداف استطلاعية وإجراء مناورات.

وكان وزير الدفاع الروسي الجنرال سيرغي شويغو أعلن في 11 مارس الحالي عن إمكانية تشكيل مجموعة القطع البحرية المطلوب إرسالها إلى البحر المتوسط لتتواجد هناك بصفة مستمرة.

وقال شويغو خلال اجتماع رئيس الدولة فلاديمير بوتين مع أركان وزارة الدفاع "من أجل حماية مصالح روسيا الوطنية وضمان التواجد المستمر لوحدات من الأسطول فيها



## مصرع 12 مسلحا من طالبان

كابول/وكالات

لقي ما لا يقل عن اثني عشر مسلحا من طالبان مصرعهم في عمليات مشتركة نفذتها القوات الأمنية الأفغانية وقوات المساعدة الدولية في أفغانستان "ايساف" خلال الساعات الأربع والعشرين ساعة الأخيرة في مناطق مختلفة من أفغانستان. وأفادت وزارة الداخلية الأفغانية في بيان لها أمس أن قواتها نفذت مع "ايساف" عدة عمليات مشتركة بمناطق مختلفة من أفغانستان، وقتلت 12 مسلحا من حركة طالبان، وجرحت 8، واعتقلت 4 آخرين.

وأضاف البيان أن هذه العمليات نفذت في ولايات نانغارهار وقندهار وأوروزغان وميدان واردك ولوغان وفرح وهلمند... وضبطت في العمليات كميات من الأسلحة.